

Distr.: General
10 July 2013
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ موجهة من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أنقل إليكم، وعبركم إلى أعضاء مجلس الأمن الموقرين، رسالة موجهة من
رئيس جمهورية السودان صاحب الفخامة عمر حسن البشير، إلى رئيس فريق الاتحاد
الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ بشأن السودان وجنوب السودان ثابو مبيكي، مؤرخة
٧ تموز/يوليه ٢٠١٣، رداً على رسالة الأخير المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٣ بشأن قرار
حكومة جمهورية السودان تعليق نقل وتصدير نفط جنوب السودان عبر السودان.
أكون ممتناً لو جرى تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) إدريس إسماعيل فرج الله حسن
القائم بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ الموجهة من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة للسودان لدى الأمم المتحدة إلى رئيس مجلس الأمن

اسمحوا لي بدايةً أن أتوجه إليكم بخالص الشكر لاستقبالكم موفدي مؤخرًا ولما أعربتكم عنه من شكر وتقدير في ردكم الوارد في رسالتكم المؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

لقد سرّني الاطلاع على تبادل الآراء البناء والمثمر بينكما، وأنا أوجه إليكم كتابي هذا انطلاقًا من هذه الروح عينها.

قد تذكرون، كما ورد في رسالتكم المؤرخة ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٣، أن حكومة السودان ستعلق نقل وتصدير نفط جنوب السودان عبر السودان، وذلك انسجامًا مع تنفيذ اتفاق النفط الوارد ضمن اتفاق التعاون لعام ٢٠١٢ الذي ينص على التنفيذ المشترك والمنسق لكل الاتفاقات الواردة ضمن اتفاق التعاون. ما يعني أنه ينبغي لعملية وقف النقل والتصدير أن تبدأ وتنتهي في غضون ٦٠ يومًا.

بيد أننا، انطلاقًا من الروح الآتفة الذكر، آثرنا أن نعدّل خطة وقف النقل والتصدير بحيث يسري بعد انقضاء الـ ٦٠ يومًا، ترفُّبًا منا للجهود المبذولة للحفاظ على التنفيذ المشترك والمنسق لاتفاقات أيلول/سبتمبر. وفي هذا الصدد، استقبل في الخرطوم مؤخرًا فريق الحدود التابع للاتحاد الأفريقي ونحن نعتقد أن عمله لن يستغرق طويلاً، لا سيما في ما يتعلق بتعليم خط الوسط في المنطقة الحدودية الآمنة المتزوعة السلاح والممرات وفقا للخريطة الأمنية وإحداثياتها المتفق عليهما اللتين وضعهما فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، وهي مهمة ينبغي أن تكون بسيطة وسهلة التنفيذ. وإلى أن يتم ذلك، سيتلقى صاحب السعادة رئيس وزراء أثيوبيا هاييلي مريم ديسالغن ومفوضية الاتحاد الأفريقي شواغل وشكاوى الدولتين بشأن إيواء ودعم الثوار الموجودين لدى الدولة الأخرى، وذلك إلى أن تناقش مع الطرفين في نهاية المطاف الاستنتاجات التي سيجري التوصل إليها بحلول ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣. وسيتم ذلك قبل انقضاء الـ ٦٠ يومًا ونأمل أن تكون النتائج إيجابية بحيث لا يعود من الضروري اللجوء إلى وقف النقل والتصدير متى توقف توفير الإيواء والدعم (وهو ما سيكون معلوما لدينا). وعندئذ فقط سيحافظ على التنفيذ المشترك والمنسق لاتفاقات أيلول/سبتمبر على نحو ما شددتم عليه في رسالتكم المؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

ويمكنكم أن تظلوا على ثقة من أننا ماضون في عزمنا السياسي الاستراتيجي على تعزيز حسن التعاون القابل للاستمرار بين الدولتين الجارتين ومن التزامنا به ضمن إطار التكامل الإقليمي الذي أحوج ما تكون المنطقة إليه تحقيقا لمصالح قارتنا الحبيبة. وتفضلوا بقبول أسمى آيات اعتباري.

(توقيع) عمر حسن أحمد البشير
رئيس جمهورية السودان
